أمير سعودي يرد على سيناتور أمريكي بسؤال وتحذير.. ما القصة؟

"هل سمعت عن بترودولار؟.. لا ترسل التهديدات لمن يساعدك على البقاء في القمة".. بهذا السؤال والتحذير تحدث أمير سعودي إلى السناتور الأمريكي البارز "بيرني ساندرز"، الذي طالب بمعاقبة السعودية بعد قرار "أوبك+" تخفيض إنتاج النفط.

وفي تغريدة له عبر حسابه بموقع "تويتر"، انتقد "ساندرز"، السعودية بصفتها "أسوأ منتهكي حقوق الإنسان في العالم"، مطالبا بسحب القوات الأمريكية من المملكة.

وغرد "ساندرز" بعد قرار التحالف الذي تقوده الرياض وموسكو، قائلا: "إذا أرادت المملكة العربية السعودية أن تتعاون مع روسيا لرفع أسعار الغاز الأمريكي، فيمكنها أن تجعل بوتين يدافع عن نظامها الملكي".

وقال السناتور الديمقراطي: "يجب علينا سحب جميع القوات الأمريكية من المملكة، والتوقف عن بيع الأسلحة لهم وإنهاء كارتل النفط الذي يحدد الأسعار".

إلا أن الأمير السعودي "الوليد بن بدر"، حفيد الملك "سعود" ثاني من تولى العرش في المملكة، رد عليه منتقدا دعوته.

وكتب "بن بدر" الذي لا يشغل منصبا رسميا في المملكة: "هل سمعت عن بترودولار؟ وهل تعرف من يمكنه تغيير ذلك؟ وأي اقتصاد سيتأثر؟".

وأضاف: "إذا كنت لا تعرف السيد السناتور الأمريكي، فلا يجب أن تبدأ في إرسال التهديدات لمن يساعدك على البقاء في القمة".

والأربعاء، أقر "أوبك+" الذي يضم الدول المنتجة للنفط "أوبك" وحلفاء آخرين بينهم روسيا، خفض الإنتاج اليومي بمقدار مليوني برميل يومياً بدءاً من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وأثار القرار ردة فعل أمريكية واسعة، حيث أعرب الرئيس "جو بايدن" عن شعوره بـ"خيبة الأمل"، فيما قال مستشار الأمن القومي جيك سوليفان إنه قرار "قصير النظر".

كما وصفت المتحدثة باسم البيت الأبيض، "كارين جان بيير"، القرار بـ"الخاطئ"، وقالت إنه يصب في مصلحة روسيا، ويعني أن دول التحالف تصطف إلى جانب موسكو، في إشارة إلى الحرب الروسية الأوكرانية.

فيما دعا أعضاء ديمقراطيون في الكونجرس، إلى خفض حاد في المبيعات العسكرية للسعودية، بينما قدم 3 نوّاب تشريعات لإنهاء وجود القوات الأمريكية في كل من السعودية والإمارات ردّاً على قرار خفض الإنتاج.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات